

الخصائص

ذكرها في نحو قولك بِمَنْ تَمَرُّرٌ أَمْرُورٌ وعلى من تَنْزِلُ أَنْزِلُ ولم تقل أمرر به ولا أنزل عليه لكن حذفت الحرفين لتقدّم ذكرهما وإذا جاز للفرزدق أن يحذف حرف الجرّ لدلالة ما قبله عليه مع مخالفته له في الحكم في قوله .

(وإنّسيّ من قوم بهم يُتّقيّ العدا ... ورأبُ الثأّي والجانبُ المتخوّق) .

أراد وبهم رأب الثأّي فحذف الباء في هذا الموضع لتقدّمها في قوله بهم يتقي العدا وإن كانت حالهما مختلفتين ألا ترى أن الباء في قوله بهم يتقي العدا منصوبة الموضع لتعلّقها بالفعل الظاهر الذي هو يتّقي كقولك بالسيف يَضرب زيد والباء في قوله وبهم رأبُ الثأّي مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كلّ حال فهي متعلّقة بمحذوف ورافعه الرأبُ ونظائر هذا كثيرة كان حذف الباء من قوله والأرحام لمشابهتها الباء في به موضعا و«ك» ما أجدرَ وقد أجازوا تباّسه وويلٌ على تقدير وويل له فحذفوها وإن كانت اللام في تباّسه لا ضمير فيها وهي